تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٧٧٧

٨ صفحات | الإثنين ٢٨ ربيع الأول ١٤٤٤هـ ٢٤ تشرين الأول ٢٠٢٢ م

tishreen.news.sy

ترهل العمل في محطة حاويات اللاذقية دفع سفناً كثيرة للإعراض عن المرفأ والذهاب لمرافئ مجاورة

2

إن عُرف السبب بطل العجب.. ثغرة تأمينيّة وراء تسرّب الموظفين..

«التأمينات الاجتماعية» تستعد لزيادة الاستثمارات وتعديل التشريعات

4

■ تشرين - بارعة جمعة

لعلها ثغرة في قانون التأمينات، أو ثمة من يرى لها تسميات أخرى، ما حدا بأعداد كبيرة من الموظفين لتقديم استقلالتهم من الوظيفة العامة، وبشكل تناولته وسائل التواصل الاجتماعي بطرق تحتمل ألف تأويل وتأويل.

فالموظف بعد أن يمضي ٢٥ عاماً أو ثلاثين عاماً في العمل الوظيفي، وأمام الراتب المسقوف يصبح الفرق بين راتبه الشهري فيما لو تقاعد أو بقي في العمل قليلاً جداً، لذا كان خيار التقاعد المبكر للبحث عن عمل آخر، إضافة إلى الراتب التقاعدي خياراً مجدياً اقتصادياً في الحسابات المعيشية.

وتشكل الظاهرة تحدياً للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، من خلال الازدياد المفاجئ بأعداد المتقاعدين على حساب عدد العاملين، بالتالي تختل المعادلة التي تقوم على أن العاملين والاقتطاعات التي تستوفى منهم ومن صاحب العمل هي مصدر لتمويل رواتب المتقاعدين.

المشهد يبدو متداخلاً بالفعل، ويحتاج إلى استدراك لأن الحلول ممكنة ربما وليست صعبة إلى الحد الذي يتصوره كثيرون.

الطبّاخون السوريون..

نجومنا الأكثر حضوراً على وسائل السوشيال ميديا

6

لعبة «قط وفأر» ما بين «حماية المستهلك» وأصحاب المحال التجارية!

2

تسليم مكافآت المسرّحين مستمرة حتى منتصف شهر ١٢

6

أخطر أنواع البطالة وأكثرها إحراجاً لأصحابها...

مهن راقية «جاحدة لأبنائها» وخبراء يشيرون إلى أسباب اجتماعية وثقافية وتنظيميّة

3

ترهـل العمـل فـي محطـة حاويـات اللاذقيـة دفـع سفناً كثيرة للإعراض عن المرفأ والذهاب لمرافئ مجاورة

■ تشرين- سراب علي

ليست الحرب الإرهابية والعقوبات الاقتصادية وحدها كان لها تأثير في تراجع دخول السفن إلى مرفأ اللاذقية، لتقتصر على دخول سفينتين فقط كل شهر إلى المرفأ، بينما كانت السفن قبل عام ٢٠٠٩ تنتظر دورها بالأيام للدخول.

وبيّن نقيب عمال النقل البحري والجوي في اللاذقية سمير حيدر في حديث لـ«تشرين» أن العقوبات الاقتصادية كان لها تأثير ولكنها ليست السبب في ذلك بل مجموعة عوامل أدت إلى انخفاض قدوم البواخر، وأهمها رفع رسوم خدمات الحاويات في محطة حاويات اللاذقية التي شكلت عبئاً كبيراً على التجار و التي قابلتها عروض وتخفيضات في مرافئ الدول المجاورة كمرفأ العقبة وطرابلس وبيروت، فضلاً عن قلة الخدمات التي تقدمها محطة الحاويات وتهالك وقدم الآليات والتجهيزات فيها الذي يأخذ الوقت الكبير في تفريغ الحمولات.

وأضاف حيدر: في الأحوال العادية لايستغرق تفريغ ٦٠ حاوية أكثر من ثلاث ساعات في بقية المرافئ، إلّا أنه في محطة حاويات اللاذقية قد يستغرق يومين أحياناً و هذا كان السبب وراء إعراض الكثير من السفن عن مرفأ اللاذقية.

وبيّن حيدر أن تلك العوامل مجتمعة تؤثر سلباً في العمل بالمرفأ، حيث بات يعاني الكثير من الصعوبات والترهل، وتابع: هناك نقص في الملاك العددي لشركة المرفأ حيث يوجد ١٧٠٠ عامل وبعضهم معار إلى محطة الحاويات، ولكن لا تقوم المحطة بتشغيلهم بل تستعين بعمال من خارج المرفأ لتشغيلهم وليس لديهم الخبرة في عمل المرفأ، إضافة لنقص الآليات وحاجة الآليات الموجودة للتأهيل والتحديث، كما هناك حاجة للعمال الفنيين والسائقين، ناهيك بأن قرارات وزارة النقل أثرت في آلية العمل بالمرفأ، حيث خفضت رسوم دخول البضائع إلى سورية براً من الدول المجاورة فأصبح التجار يتجهون للنقل البري، كما أثر توقف قرار وزارة الاقتصاد بعبور البضائع التي تأتي بالحاويات عن طريق المرفأ والسماح بدخولها براً.

وعن السفن التي تؤم المرفأ، أشار حيدر إلى سفن محملة بالبضائع العامة مثل الحبوب بمعدل باخرتين كل شهر حسب العقود الموقعة مع مؤسسة الحبوب، إضافة لحاويات بضائع مواد أولية صناعية وغذائية وأغلبها بضائع مساعدات إنسانية.

ولفت حيدر إلى أن محطة حاويات اللاذقية منذ تواجدها في المرفأ عام ٢٠٠٩ عزمت على توقيع عقد استثمار مع شركة مرفأ اللاذقية لاستقطاب خطوط و سفن جديدة ومطورة ومحدثة، بالإضافة لتحديث الآليات، لكن لم يطبق هذا الأمر على أرض الواقع بل عزفت خطوط كثيرة إلى المرافئ المجاورة، علماً أن الشركة المستثمرة لمحطة الحاويات تعد من أكبر شركات الشحن العالمية ولديها أقوى أسطول بحري ولكن حسب قناعاتنا كتنظيم نقابي هناك تقاعس بالعمل من محطة الحاويات لأن الشركة ذاتها مستثمرة في مرافئ بيروت والعقبة وطرابلس وترسل سفنها إلى تلك الموانئ من دون مرفأ اللاذقية.

وتابع حيدر: تمت مناقشة موضوع السفن و محطة الحاويات مع معاون وزير النقل الذي أكد أنه ستتم متابعة الموضوع لمعرفة سبب انخفاض عدد السفن القادمة إلى المرفأ.

وأوضح حيدر أن مرفأ اللاذقية كان من المرافئ المشهود لها بين الدول المجاورة حيث يتمتع بالنشاط والحيوية وخبرة عماله و فنييه وكان يفرغ يومياً قبل وجود محطة الحاويات ١٠٠٠ حاوية، بينما يقتصر التفريغ اليوم على ٤٠ حاوية وكانت إنتاجيته عشرة أضعاف مما عليه اليوم، مبيناً أن الإيرادات المتحققة المرتفعة ما هي إلّا من زيادة رسوم الخدامات وفرق قيمة الصرف الدولار وليست من الإنتاجية.

وختم حيدر: إن ما نحتاجه اليوم هو قرارات تشجيعية تحفيزية للتجار والسفن وقرارات صارمة باستيراد البضائع عن طريق مرفأي اللاذقية وطرطوس حصراً وكذلك مراقبة عمل الوكالات الملاحية الخاصة التي لا يحكمها قانون وتعمل من دون رقيب أو حسيب.

لعبة «قط وفأر» ما بين «حماية المستهلك» وأصحاب المحال التجارية!

■ تشرين – زهير المحمد:

الملاحظ أنه حينما تجري دوريات (حماية المستهلك) جولاتها في الأسواق أو في المحال الموجودة ضمن الأحياء، أن العديد من أصحاب المحال وقبل أن تصل إليهم الدوريات (يشمعون الخيط) فيغلقون أبواب محالهم ويختفون إلى حين تنهي الدوريات جولاتها.

لعبة القط والفأر الدائرة ما بين دوريات (حماية المستهلك) وأصحاب المحال يراها الكثير من المواطنين أنها تسير على إيقاع متناغم بين الطرفين، فجلّ المواطنين يعتقدون أن تكرار لعبة الكرّ والفرّ هذه سببها العلم المسبق لأصحاب المحال بأن دوريات (حماية المستهلك) ستقوم بجولة، وهنا بكل تأكيد يوجد (واشٍ) من دوريات الحماية يشي بحيثيات الجولة، وطبعاً إن صح الأمر فالخاسر الأكبر من هذه الحلقة المفرغة هو المواطن فلا نتيجة مثمرة تأتي من هذه الجولات.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق تمام العقدة أوضح لـ«تشرين» أن المديرية تقوم بجولات فجائية على جميع المحال والأسواق الموجودة في المدينة، وإن حدث ولاحظنا خلال الجولات أن هناك محالاً تعمّد أصحابها الإغلاق وتكرر ذلك الأمر فإننا نوجه بتشميع المحل وفق ضوابط العمل الناظمة ليضطر صاحبه بمراجعتنا وإرسال دورية من (حماية المستهلك) لمعرفة، على أرض الواقع، سبب إغلاقه.

بدوره، لم يكن حديث رئيس دائرة الأسعار في مديرية حماية المستهلك بمحافظة ريف دمشق إسماعيل المصري مختلفاً عن حديث العقدة، حيث أكد المصري أنه إن لوحظ خلال الجولة التي تنفذها دوريات حماية المستهلك أن هناك إغلاقاً متعمداً من صاحب المحل نقوم بتشميع المحل وهنا نضع صاحب المحل أمام الأمر الواقع وسيضطر لفتح محله أمام الدوريات لمعرفة ما يخفيه خلفه.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية، سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٢١٣١١٠٠/١/٢/٣/٦ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣

أخطر أنواع البطالة وأكثرها إحراجاً لأصحابها...

مهن راقية «جاحدة لأبنائها» وخبراء يشيرون إلى أسباب اجتماعية وثقافية وتنظيميّة

تشرين- باسم المحمد:

من يشاهد المحامي علي اليوم لن يتعرف عليه إن كان يعرفه منذ ١٥ عاماً، حيث كان طالباً جامعياً ويعمل في الوقت نفسه في دكان لبيع الخضراوات يملكه أخوه الأكبر، وكان دخله جيداً يكفيه للعيش برفاهية نسبية مقارنة بحاله اليوم بعد أن نال شهادته وأصبح محامياً، يلبس الطقم ذاته منذ سنوات وتغيرت ملامحه من شاب جامعي مقبل على الحياة إلى إنسان مثقل بالهموم المعيشية، لأنه، حسب ما بين لـ«تشرين» ترك العمل في دكان أخيه الذي لم يعد يناسبه بعد أن أنهى "الأستذة" وتوجه إلى المحاكم لممارسة المهنة التي أخذت دراستها زهوة شبابه، ليفاجأ بأن تأمين القضايا لتحقيق دخل يناسبه أمر صعب في ظل زحمة المحامين، وتفضيل من لديهم قضايا "محرزة" لمكاتب لها سمعة في هذا المجال، وهذا ما أوقعه بين صعوبة العودة إلى عمل لا يناسب شهادته، وبين البطالة التي تنخر عقله يومياً عند محاولته تلبية احتياجات أسرته، مشيراً إلى أنه حاول منذ فترة العودة للعمل مع أخيه، لكن أخاه رفض الفكرة خوفاً من كلام الناس بأن المحامي يعمل صبي "خضرجي"، فانطبق المثل القائل "رضينا بالهم والهم ما رضي فينا".

حال «علي» لا تختلف كثيراً عن حملة شهادات تعليمية عليا جامعية باختصاصات معينة لا تمكن صاحبها من تأمين فرصة عمل في مجال آخر، مثل الصحفية يارا التي حازت الشهادة الثانوية العامة في الفرع الأدبي بعلامات عالية، وبناء عليها سجلت في قسم الصحافة، وهي الآن بعد تخرجها وجلوسها في المنزل بلا عمل تتمنى أن تعود بها الأيام حتى تدرس في كلية التربية أو في معهد ملتزم مهما كان كصديقاتها اللواتي يعملن وحصلن على فرص عمل جيدة مقارنة بوضعها.

ولا يعني الحصول على فرصة عمل لدى الجهات التي تلتزم بتعيين بعض الشهادات الجامعية أن هموم البطالة النوعية انتهت، كما هي حال المهندس عبد الرحيم الذي عيّن بعد تخرجه في إحدى الجهات الحكومية، وعندما أنهى فترة التزامه مع الدولة قدم استقالته واتجه للعمل في القطاع الخاص، لكن بعد الحرب وجد نفسه بلا عمل، بسبب الدمار الذي لحق بالشركة الخاصة التي كان يعمل فيها كمدير إنتاج، والآن لا يجد من يقدر شهادته وتراكم خبراته لتشغيله، حيث أجرى مئات المقابلات لكن عروض الرواتب لم تحقق له معيشة كريمة، مبيناً أنه عمل على تكسي أجرة لفترة قصيرة لتدبر أمره ريثما يجد فرصة مناسبة، لكن صاحبها طرده لأنه لم يحقق إيراداً كسابقه، قائلاً له إنه يحتاج إلى شخص أمي يحمل شهادة سياقة قادر على التعامل مع كار القيادة وهمومه، ولا يحتاج إلى متعلم "آدمي".

عوامل ثقافية واجتماعية

أطلق الخبير الإداري الدكتور إياس الحمدان على ما ذكرناه سابقاً بطالة المؤهل أو ما يعرف أحياناً بالبطالة النوعية أو ببطالة أصحاب المؤهل، وهي ناجمة عن حصول المواطن على مؤهلات أو شهادات تؤهله للعمل، لكنه لا يعمل، مشيراً إلى أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تعد من أكثر المناطق تأثراً بهذه البطالة، ويكمن السبب الرئيسي في الشرخ الكبير بين ما يطلبه أصحاب العمل وما يعرضه طالبوه من مؤهلات، فقد نجد حملة شهادات ثانوية عامة أو جامعيين أو حاصلين على شهادات عليا (ماجستير ودكتوراه) لا يعملون، أو يعملون في نشاطات وأعمال لا تتوازى مع مؤهلاتهم، وهذا ما يؤدي إلى فجوة كبيرة في سوق العمل.

وأعاد الحمدان السبب الرئيسي وراء هذه الفجوة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى عوامل ثقافية واجتماعية تقوم على تنشئة الأبناء وشغف أهلهم بالحصول على مناصب عليا، ما يدفعهم إلى تجميع العديد من الشهادات والمؤهلات التي قد يكون جزء منها مفيداً وملبياً لاحتياجات سوق العمل، وقد يكون غير ذلك، الأمر الذي يمنعهم من الحصول على عمل، فهم يرون في أنفسهم مؤهلين كفاية لشغل أي منصب كان، وتالياً لن يقبلوا بالعمل في وظيفة عادية بمرتب عادي، مقابل تعبهم للحصول على شهاداتهم ومؤهلاتهم، لذلك المشكلة هنا اجتماعية تبدأ منذ الطفولة عندما يزرع الأهل في أبنائهم أن مستقبلهم يعتمد على الشهادات النوعية وتجميع أكبر قدر ممكن منها، لذلك يبتعدون عن المهارات الحرفية والفنية ليفاجؤوا مستقبلاً بأن ما يطرح في السوق لا يتناسب مع ما بذلوه من جهد وتكلفة ووقت في تحصيلهم العلمي، ويصبحون عاطلين من العمل على الرغم مما حصلوه من شهادات ومؤهلات.

والسبب الآخر الذي يمكن طرحه، حسب الحمدان، حول بطالة حملة الشهادات، هو افتقارهم لسلوكيات العمل ومهارات العمل التي يحتاجونها عند العمل على أرض الواقع، لأنهم درسوا كثيراً وحصلوا ربما على مؤهلات أخرى تكمل دراستهم، لكنهم يفتقرون إلى مهارات بسيطة تلزمهم، لذلك نجد شخصاً منهم انخرط في العمل أثناء تحصيله الجامعي ناجحاً أكثر من أقرانه الذين اقتصر تحصيلهم على الأمور النظرية، ولم يكتسبوا بعض المهارات التي يحتاجها سوق العمل، من مهارات تواصل شفهي أو كتابي أو الوقوف خلف قيادة فريق العمل أو التعاون معه، وغيرها من مبادئ العمل التي قد تكون ثانوية لكنها مهمة، وذلك مرتبط بما قلناه بالموروث الثقافي، إذ هناك الكثير ممن يسافرون للحصول على فرص عمل تلبي ما يحملونه من شهادات يعملون أعمالاً إضافية لم يقبلوا سابقاً بالعمل أو حتى التفكير فيها أثناء دراستهم في بلدهم، في المطاعم، أو موزعي صحف وغيرها، وقد تحقق لهم هذه الأعمال الجانبية النجاح في مسيرتهم المهنية لأنهم سيكتسبون المهارات التي لم يحصلوها أثناء دراستهم.

وبرأي الحمدان فإن القبول بأي عمل لحملة الشهادات النوعية في بداية مسيرتهم العملية أمر مفيد لتحصيل بعض المهارات الجانبية وفي الوقت نفسه ضرورية، وحتى موضوع الأجور فالخريج حديثاً يحلم بأجر عالٍ منذ اليوم الأول يناسب تعبه الدراسي، فينتهي به الأمر عاطلاً من العمل، يراسل الشركات من دون الحصول على فرصة عمل.

ولفت الحمدان إلى ضرورة تغيير المفاهيم التقليدية في الحصول على العمل، لأن قاعدة الحصول على العمل بعد انتهاء التحصيل العلمي انتهت، وحالياً العمل أثناء الدراسة أمر أساسي في معظم الدول المتقدمة، ففي كثير من الدول أصبح يفرض على الطالب في المرحلة الإعدادية أن ينهي عشر ساعات عمل شهرياً كمتمم لدراسته في أي مكان عمل، ناصحاً الخريجين بقبول أي عمل ولو كان مجانياً لإنجاح مسيرتهم المهنية في مجال تخصصهم، مع التنويه إلى ضرورة أن يتم ربط العمل في فترة الدراسة مع متطلبات السوق والاختصاص بشكل دقيق، وفي حال عدم وجود ترابط بين العمل والدراسة، يمكن دائماً العمل على حقن العمل التمهيدي بما اكتسبه الدارس من جامعته.

الاستثمار الخاطئ

خبير المخاطر ومدرب الموارد البشرية الدكتور ماهر سنجر بيّن أنه من الجيد اليوم الحديث عن مخاطر من فئة خاصة وهي المخاطر التشغيلية التي ترتبط بالعنصر البشري لكون خصوصية هذه المخاطر تتأتى من الوصول إلى أعلى درجات السلم الوظيفي، أو الحصول على مناصب فخرية أو مناصب سيادية تجعل من شاغلها عرضة أكثر من غيره للبطالة، إضافة إلى حجم الخبرات العالية والتأهيل العلمي الكبير الذي قد يجعل من مالكيها عرضة أكثر من غيرهم للبطالة الاحتكاكية المؤقتة إلى حين الانتقال إلى عمل، أو يجعلهم عرضةً لنوع خاص من البطالة التي تنتج عن عدم قدرة سوق العمل على استيعاب هؤلاء مجدداً، أو عدم قدرة الشركات أو الفعاليات الاقتصادية على استثمار هذه الموارد البشرية وذلك نتيجة للتقلبات في الظروف الاقتصادية العالية.

وحسب سنجر، فإن الاستثمار الخاطئ في الاختصاص الدراسي من الشخص نفسه، أو نتيجة للسياسات التي اتبعت لتوجيه الطلبة باتجاه اختصاصات معينة قد يجعل أيضاً من الاستثمار في هؤلاء الطلبة استثماراً خاطئاً نتيجة للأزمات الاقتصادية أو نتيجة للتطور التكنولوجي الذي قد يؤثر في الطلب على هذه الاختصاصات ويجعلها عرضة للبطالة.

مقترحات

وبرأي سنجر، من الضروري اليوم مراجعة السياسات القديمة تجاه سياسة توجيه الطلبة نحو تخصصات معينة لمقابلة سوق العمل واعتماد نظام لمراجعة هذه السياسات سنوياً، كما يجب وضع مصفوفة تتنبأ بالاحتياجات الجديدة لسوق العمل من الاختصاصات، حيث إنه في ظل التحول الرقمي والذكاء الصنعي وإنترنت الأشياء ستختفي كثير من الأعمال مستقبلاً لتستبدل بحاجات أخرى.

ومن الجيد إنشاء قاعدة بيانات وطنية خاصة بأصحاب الخبرات العالية والمؤهلات العالية أو من استلم مناصب قيادية وأثبت قدرته خلال فترة عمله بحيث يتم استخدامهم كمظلة ذهبية في ظل برنامج وطني شامل لنقل المعرفة والربط بين خبرة الماضي ومتطلبات المستقبل.. وأيضاً كنوع من تكيف الخدمات والمنتجات مع متطلبات هؤلاء، لابد للمؤسسات المالية من أن تساهم بابتكار منتجات تساعد على منح هؤلاء الفرصة لتأسيس أعمال نوعية تتوافق وطبيعة خبراتهم.

أخيراً

تنطبق حال مواردنا البشرية، التي تصنف عالمياً بأنها من أهم الثروات التي تمتلكها الأمم، على حال الكثير من مواردنا الاقتصادية الأخرى التي لا نحسن استثمارها، وتوجيهها لتحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية شاملة، فكثافة الاختصاصات الجامعية، ومئات آلاف الخريجين سنوياً، تشبه إنتاجنا الضخم من الحمضيات، لكنه في الوقت نفسه أصبح عبئاً على المنتجين والاقتصاد الوطني بسبب غياب الاستراتيجيات الواضحة في كل مراحل حياة هذا المحصول بدءاً من اختيار الأصناف وانتهاء بالتصريف.

إن عُرف السبب بطل العجب.. ثغرة تأمينيّة وراء تسرّب الموظفين..

«التأمينات الاجتماعية» تستعد لزيادة الاستثمارات وتعديل التشريعات

تشرين - بارعة جمعة

لعلها ثغرة في قانون التأمينات، أو ثمة من يرى لها تسميات أخرى، ما حدا بأعداد كبيرة من الموظفين لتقديم استقلالتهم من الوظيفة العامة، وبشكل تناولته وسائل التواصل الاجتماعي بطرق تحتمل ألف تأويل وتأويل.

فالموظف بعد أن يمضي ٢٥ عاماً أو ثلاثين عاماً في العمل الوظيفي، وأمام الراتب المسقوف يصبح الفرق بين راتبه الشهري فيما لو تقاعد أو بقي في العمل قليلاً جداً، لذا كان خيار التقاعد المبكر للبحث عن عمل آخر، إضافة إلى الراتب التقاعدي خياراً مجدياً اقتصادياً في الحسابات المعيشية.

وتشكل الظاهرة تحدياً للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، من خلال الازدياد المفاجئ بأعداد المتقاعدين على حساب عدد العاملين، بالتالي تختل المعادلة التي تقوم على أن العاملين والاقتطاعات التي تستوفى منهم ومن صاحب العمل هي مصدر لتمويل رواتب المتقاعدين.

المشهد يبدو متداخلاً بالفعل، ويحتاج إلى استدراك لأن الحلول ممكنة ربما وليست صعبة إلى الحد الذي يتصوره كثيرون.

خسارة مزدوجة

بالرغم مما تعرضت له المؤسسات من انقطاعات، وضعف تزويدها بالكوادر ضمن فرص التوظيف المقدمة، لا تزال الإحصائيات المقدمة من التأمينات الاجتماعية تؤكد زيادة عدد الموظفين على المتقاعدين، حيث بلغ عدد موظفي القطاعين العام والخاص المؤمن عليهم قرابة ١,٨٩٤,٣٣٠ موظفاً، يقابلهم ٥٠٣,٠٨٦ من المعاشات التقاعدية و٢١٦,٦٠٩ من أعداد المستحقين من الورثة للمعاشات التقاعدية، مع الإشارة إلى أن الحرب أدت إلى خسائر في هذا القطاع إثر اضطرار المؤسسة لتصفية المستحقات التأمينية للموظفين سواء كتعويض دفعة واحدة أو معاشات تقاعدية.

وضمن إطار التخفيف من هذه الخسائر، قامت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بزيادة نشاطها في بسط المظلة التأمينية لتشمل جميع العاملين في كل القطاعات وبأعلى درجة من الكفاءة والمسؤولية، وذلك حسب تأكيدات مدير عام المؤسسة يحيى أحمد.

فالعودة التدريجية للفعاليات الاقتصادية، وشراء سيارات لدوائر التفتيش ومن ثم زيادة عدد المفتشين ليصبح العدد ٨٥ مفتشاً بزيادة ٤٥ مفتشاً خلال السنتين الماضيتين، ساهمت، حسب تصريح أحمد، في تسريع العمل وتحقيق نتائج ممتازة تمثلت بتسجيل ٤٥٠ ألف عامل خلال السنتين الماضيتين.

تعديلات تشريعية

وفي إشارة من مدير عام التأمينات يحيى أحمد لـ«تشرين» عن مرور ٦٠ عاماً على صدور قانون التأمينات الاجتماعية، وتعديله أكثر من مرة كان آخرها التعديل بموجب القانون رقم ٢٨ لعام ٢٠١٤، الذي أوضح ضرورة إعادة النظر بهذا القانون بحيث يواكب التطورات الاقتصادية والاجتماعية والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في مجال التأمينات والضمانات لتوحيد التعديلات التي طرأت عليه بصك تشريعي واحد يسهل الرجوع إليه من جميع المعنيين، ولتلبية مطالب أصحاب العمل بما يخدم المصلحة الوطنية، وإضافة ميزات جديدة للعاملين المؤمن عليهم لدى المؤسسة، تم تشكيل لجنة برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لتعديل قانون التأمينات الاجتماعية.

ولمواجهة النقص الحاصل في صندوق التأمينات، تقوم المؤسسة باستثمار أموالها لدى المصارف على شكل ودائع مؤجلة وبفوائد جيدة، برأي أحمد، بما يحقق ريعية آمنة للمؤسسة، تضاف إلى ذلك خدمات اجتماعية كمنح قروض للمتقاعدين، حيث تم رفع قروضهم منذ بداية عام ٢٠٢٢ إلى مليون ليرة سورية، مؤكداً أنها عملية ناجحة تدعم المؤسسة مادياً ومعنوياً، حيث بلغ مجموع قروض المتقاعدين لعام ٢٠٢١ قرابة ٤٢٩٩ قرضاً بقيمة حوالي ٣,١٧٢,٠٠٠,٠٠٠ ليرة سورية، في حين بلغ عدد القروض الممنوحة لنهاية شهر أيلول من عام ٢٠٢٢م ٥٥١٧ قرضاً بمبلغ إجمالي ٦,٧٩٤,٩٠٣,٢٢٠ مليار ليرة، في وقت تعمل فيه المؤسسة، حسب تصريح أحمد على تحصيل ديونها بالكامل من القطاع العام، عن طريق مخاطبة كل الوزارات بما فيها المالية، حيث بلغت ديونها على القطاع العام حتى ٢٠٢١/١٢/٣١ مبلغ (١٩٢,١٥٣,٦٤١,٨٦١) ليرة سورية، ومن ثم مطالبة بوضع هذه الديون ضمن توصية اللجنة الاقتصادية برئاسة مجلس الوزراء لجدولة ديون الجهات العامة ذات الطابع الاداري بمعدل ٨ مليارات شهرياً خلال عام ٢٠٢٢، وقد تم تحويل ٧١ مليار ليرة حتى تاريخه، ما سيعزز من استثمار المزيد من أموالها.

ملء الشواغر

وفي خضم هذه البلبلة التي يعيشها واقع العمل في البلاد، تبرز أهمية الموارد البشرية بصفتها المسؤول الأول عن ملء الفراغ في الهياكل التنظيمية للمؤسسات، وذلك ضمن مبدأ "الشخص المناسب في المكان المناسب" حسب توصيف الدكتور في علم الموارد البشرية هاني حداد.. لكن ما لم يتم النظر إليه هو واقع العمل المؤسساتي في ظل الحرب، التي وضعتنا أمام مشكلتين برأي حداد، أولاها امتلاك المؤسسات الخاصة لمجموعة أشخاص من ذوي الكفاءات العالية جداً، ممن اضطروا للهجرة تاركين خلفهم شواغر عدة، تضاف إلى ذلك نسبة المتقاعدين في مؤسسات الدولة، ما حمّل الموظفين أعباء إضافية ومهام مضاعفة ما دفع بعضهم إلى ترك العمل.

وهنا يكمن العمل الرئيسي للموارد بوصفها القائم بأعمال التدريب والتأهيل للكوادر الجديدة باستقدام الخريجين، ممن يتسمون بالحماس للعمل من دون النظر للخبرة، التي ستأتي مع التدريب المتواصل، بهدف ضخ دماء جديدة لدى المؤسسات، والذي بدوره سيمثل دائرة الأمان للجميع ودرءاً لمساوئ خطر خروج العاملين من المؤسسات.

استثمار الموارد

وتشكل مسألة مواجهة الضائقة بالبحث عن اتجاهات ومسارب استثمارية تدعم صندوق التأمينات الاجتماعية وترفدها هي الأكثر إلحاحاً اليوم، برأي الخبير الاقتصادي عامر شهدا، فبمجرد العمل ضمن هذه الاستثمارات بدلاً من وضعها في البنوك كودائع مؤجلة ستمثل حلاً لمشكلة قلة الموظفين.

وإذا ما نظرنا للموضوع من زاوية الاقتصاد، فسنجد حتماً خسائر كبيرة ضمن مؤسسات تعليمية وخدمية فقدت الكثير من كوادرها أمام تراجع القدرة على الاستهلاك وضعف الدخل وتالياً تراجع الإنتاج، ما يُحمل الحكومة أعباءً كبيرة في تهيئة جيل جديد وبالخبرة نفسها، برأي شهدا، وفي حساب بسيط لسنين الخبرة وتكلفتها ومدة الاستثمار ومقارنتها مع جدوى زيادة الرواتب ستكون النتيجة متساوية.

خطط سابقة

إلّا أن الغريب حتى اللحظة، برأي شهدا، هو ما تم طرحه سابقاً من عام ٢٠١٩ حول مئات المليارات التي وضعت ضمن الاستثمار، ورفع إنتاج الغاز، عدا استرجاع مساحات كبيرة من الأراضي قدرت بـ٨٠٠ هكتار ، متسائلاً: أين القيمة المحققة اليوم من هذه الاستثمارات؟ فما نعانيه اليوم لا يقتصر على القيام بدراسة الجدوى إنما نفتقر للجدية، داعياً إلى إنشاء صندوق دعم نقدي، وإعطاء الأولوية لرفع قدرة المواطن على الاستهلاك بضبط الأسعار، ودعم الموظف للبقاء في عمله ضمن كتلة خدمات على رأسها النقل الذي بات يشكل ٢٥٪ من الدخل الشهري.

ولذلك ما نحتاجه اليوم هو حلول شاملة وليست جزئية، وإتاحة الفرص للخبرات ضمن حوار ونقاش لحل هذه الأزمات، لكون الحل يكمن بالمكاشفة وتقديم بيانات صحيحة لردم الهوة بين المواطن والحكومة.

أحمد روماني في "الناجي"... الملاعـق تقـودُ العالـم!

■ تشرين – لبنى شاكر:

إذا كانت النجاة مُعادلاً للخلاص والسلامة، وربما الهروب أيضاً، فهي ليست إلّا الوقوع في مأزق جديد إذا ما سَلِمَ الناجي من الموت مثلاً، ليجد نفسه جائعاً أو مُشرّداً أو فاقداً للذاكرة أو الأهل أو الحياة التي أحبَها ويُدرك أنها لن تتكرر، وعلى هذا تبدو فكرة العافية من البلايا والمصائب مُؤقتّة، لا تلبث أن تنتهي، ليبدأ امتحانٌ جديد يصحبه بحثٌ عن الراحة ثانيةً وثالثةً وهكذا، فهل من نجاة حقاً؟.

"الناجي"، عنوانٌ اختاره أحمد روماني لمعرضه المُستمر حتى نهاية الشهر الجاري في صالة جوليا آرت، تعاطى فيه مع النجاة بوصفها عبوراً وانتقالاً من حالة إلى أخرى، ليتوقف عند الفاصل بينهما، أو ما يُمكن تسميته بالبرزخ أو الجسر أو القارب مثلاً، وربما كان سكّةً أو حبلاً أو زمناً، لكنه بالتأكيد ليس مُعدّاً للاستقرار لذلك كان شتات النفس فيه كبيراً ومؤلماً، أكثر مما سبقه وأفضى إليه.

يقول روماني في حديث إلى "تشرين": الناجي من الموت، لم يسلم من رواسبَ وأمراض نفسية، ولم ينجُ من آثار الأهوال والفواجع، منها ما يُسمى اضطراب الغربة عن الواقع، وهي حالة من تبدد الشخصية وفقدان الهوية، تبدو فيها الذات غير واقعية، بسبب التثبيط الطويل الأمد للعاطفة نتيجة الصدمات كفقدان الأشخاص أو الفقر، لذلك يرى الإنسان نفسه في حلم أو يظن أنه ممثلٌ في فيلم، كما تتعقّدُ علاقته بجسده، فيظن أن له جسدين.

قدّم روماني ستةً وعشرين كاركتراً من البرونز، مشغولة ببراعة تتمايز فيها بوضوح لافت الأسطح الملساء ونظيرتها النافرة بخشونة، ركّز فيها على الأجساد المُمتلئة بشكل لافت، وحمّل كلاً منها ملعقة، إشارةً إلى أزمة الجوع التي تظهر عادةً في الحروب والمشكلات الاقتصادية، عدا عن أنها وضعٌ شبه دائم في عدة أماكن من العالم، وإلى ذلك أيضاً، تعددت استخدامات الملعقة متفاوتة الحجم، فهي دليلٌ على قوة، وسلاحٌ للهجوم، وعكّازٌ، وفكرةٌ تخرج من الرأس أو تتوضع في الفم، حتى إنها تستحيل إلى عصا أوركسترا، تقود العالم لا العازفين فقط.

لا تمتلك المنحوتات أقداماً رغم أن نصفها العلوي بشري، ليتشكّل السفلي على هيئة أخطبوط؛ عدة أذرع مُتداخلة ومُلتوية، عليها حلقات ومجسّات عصبية، تمنح هذا الكائن البحري ملامح شيطانية، تجعله قادراً على خطف فريسته وشل حركتها، ربما يكون هذا دليلاً على الخير والشر الأصيلين في النفوس، جائعةً وشبعانةً، لهذا تُقايض إحدى الشخصيات، كائناً صغيراً سرق ملعقتها، بصغيره الذي لم يخرج بعد من البيضة، دونما رأفة به.

تتضخم أذرع إحدى المنحوتات لتُقعدها عن الحركة، فيما تنظر إلى جسدها الثقيل مذهولة، بينما تُحاول أخرى تحريك جسدها واضعةً الملعقة خلف رأسها، كأنّ قناعتها بقليل من الطعام، منحتها حريةً في الحركة، وهو ما نراه أيضاً حين تصبح حركتها انسيابية سهلة في الماء، مُستبدلةً ملعقتها بحقيبة، وفي هذا السياق تنسحب فكرة الامتلاء إلى ما هو أبعد من الجسد المُترهل، من دون أن ننسى التحوّل الذي يمر به.

في المعرض الخارج عن المألوف في ميدان النحت، كثيرٌ من التناقضات، بين الألم والسخرية، التخمة والضعف، الأسطورة والحقيقة، الغفران والحقد، لذلك يصعب أن يتخذ المُتفرج موقفاً من الأشكال التي تشبهه وتختلف عنه في وقت واحد، فهي فاقدة للسيطرة على جسدها تماماً كمعظمنا في عدم الرضا عن أجسادنا وفقدان القدرة على التحكم بها في حالات الغضب والجوع والمرض والاكتئاب، لا يمكن لنا لومها كما يصعب علينا التسامح معها كانعكاس لا يحتمل التأويل لما في دواخلنا، فكيف ننجو وتنجو؟.

النحّات أحمد رومـاني، حاصلٌ على إجازة في الفنون المسرحية قسم التصميم المسرحي، وماجستير من أكاديمية الفنون المركزية في الصين، وهو أستاذٌ محاضر في المعهد العالي للفنون المسرحية لعدة أعوام، لديه مشاركات مُنوّعة منها عرض الشوارع الخلفية في القاهرة مع فرقة فليب جانتي "تصميم ونحت أقنعة"، عرض عواء الكلاب للمخرج الألماني رايموند روزايروس "تصميم أقنعة وسينوغرافيا"، عرض أوبرا تانهوز للمؤلف الموسيقي فاغنر في بكين "تصميم ونحت إكسسوار".

سوراقيـــون..قصائـــد عراقيـــة فـي حـــبّ سوريـــة

■ تشرين- سامر الشغري

يحفل الديوان الشعري العراقي المعاصر بحب الشام، ولم يتغنَ شعراء بلاد الرافدين ببلد كما تغنوا بسورية وعاصمتها دمشق، فكانت أميرة قصائدهم وملهمتها وأطلقوا عليها ألقاباً تحكي عما حملوه في صدورهم تجاهها، منها الشام وجلّق وأم العروبة والسؤدد والجليلة وأبجدية الزمان وبستان الدنيا ومدينة الجمال.

ولكن الرابط بين شعراء العراق والشام لم يكن الإلهام فقط، بل إن سورية كما يؤكد الباحث العراقي عبد الرضا الحميد في كتابه (سوراقيون.. قصائد عراقية في حبّ سورية)، كانت قبلة الشعراء والأدباء في وطنه، عندما ألجأتهم الظروف والحروب إلى تركه، فاستقبلتهم وتقاسمت معهم رغيفها وظلها وماءها وزيتونها وياسمينها.. ومن قصيدة (دمشق يا جبهة المجد) للشاعر محمد مهدي الجواهري الذي احتضنته الفيحاء في سنواته الأخيرة، يبدأ الحميد عرضه لقصائد عراقية كان حب الشام عنوانها ومضمونها، فشاعر العرب الأكبر اختار لقصيدته التي ناهزت أبياتها السبعين من تفعيلات البحر السريع العذب والسلس، لأنه يناسب أغراض الغزل والاعتذار ذلك أنه كتبها بعد تلبيته دعوات دمشق المتكررة مطلع ثمانينيات القرن الماضي و التي وصلته في منفاه بتشيكيا لزيارتها والإقامة فيها.

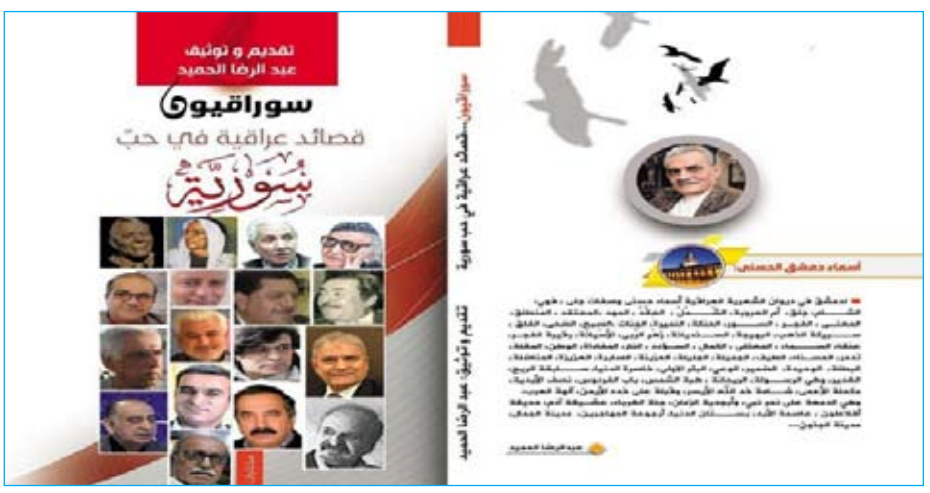

القصيدة الثانية كانت للشاعر معروف الرصافي (عندي حديث عن دمشق فأنصتوا)، التي كتبها بُعيد جلاء الاحتلال الفرنسي عن سورية، فاختار لها البحر الكامل الذي يناسب القصائد الحماسية الفخمة، وهو يصف السوريين بأنهم (أسمى الورى وطنيةً وأشدهم صبراً بيوم النضال).. والقصيدة الثالثة للشاعر أحمد الصافي النجفي بعنوان (أتيت جلق)، ومن خلالها نعرف أن هذا الشاعر أقام في دمشق سنوات من عمره عندما كان منفياً في بلاده، فآنسته طيبة أهلها وجمال طبيعتها ما جعله يستغرب كيف يبرح دمشق من أتاها وهل يجد في سواها غنى.؟!

وغير شعراء الموزون العراقيين، يورد الحميد قصيدة لأحد أهم رموز الحداثة مع عبد الوهاب البياتي، الذي قضى بدوره ردحاً طويلاً من عمره في دمشق وتوفي فيها، وأوصى أن يدفن في ضريح محي الدين ابن عربي، لذلك لم يكن غريباً أن يكتب قصيدة حملت عنوان(تحولات محيي الدين ابن عربي في ترجمان الأشواق) وخلالها وصف دمشق بالمدينة الصبية والنبيّة.. ويفاجئنا الحميد بقصيدة كلاسيكية للشاعر الثوري حاد الطباع مظفر النواب حملت عنوان (باللون الرمادي)، خاطب خلالها هذه المدينة التي استقبلته واحتضنته لتظل مشاعر الغبطة تنتابه كلما عاد إليها، ولأجل ذلك اختار البحر البسيط الذي تتلاءم تفعيلاته مع وصف الأمكنة والوقوف على الديار عادة الأقدمين.

ومن نصوص الشاعر سعدي يوسف التي كتبها في سنواته الأخيرة خلال منفاه بالعاصمة البريطانية "لندن" اختار الحميد قصيدة (تنويع)، التي نسجها على منوال أغنية شعبية عراقية "حنّة على ذهب"، لنتلمس حين قراءتها أن أبياتها كتبت من وحي تأثر يوسف بما طال أرض الشام خلال الحرب، ولكنها بنظره ورغم كل ما حدث ستظل الأميرة. وسنتوقف أيضاً في الديوان مع قصائد لأمراء الشعر العراقي المعاصر، أمثال عبد الرزاق عبد الواحد وشفيق الكمالي ومحمد الرضا الشبيبي ومحمد مظلوم وغيرهم، ونقرأ قصائد لا تشي عناوينها بشيء كما تشي بحب الشام، كما (يا شام منك ابتدأنا) و(دمشق خاصرة الدنيا) و(معلقة دمشق) و(إلى دمشق التي نحبها) و(دمشق تاريخ يفيض). ولا شك في أن الكتاب الصادر عن دار العرّاب في دمشق والصحيفة العربية في بغداد ثمرة جهد وبحث طويلين للحميد، ويكفيه أنه استعاد إلى الواجهة الثقافية مصطلح (سوراقيا) الذي يعبّر عن تلك الوحدة الجغرافية والتاريخية التي ربطت الهلال الخصيب بلاد الشام والرافدين منذ غابر التاريخ.

الطبّاخون السوريون.. نجومنا الأكثر حضوراً على وسائل السوشيال ميديا

تشرين- سامر الشغري

من المعروف أن المطبخ السوري واحد من أعرق المطابخ على مستوى المنطقة والعالم، لقد استفاد الطهاة في هذه البلاد على مرّ العصور من ازدهار الحضارات على الأرض السورية، ومن غنى طبيعتها وتنوع مواردها، فاستنبطوا منذ آلاف السنين أطباقاً ووصفات بلغ صيتها المعمورة.. ومن الغريب أن تطلع بيننا أصوات تنسب مطبخنا لنظيره التركي الحديث نسبياً والأصح هو العكس، لأن الأتراك وفدوا إلى المنطقة منذ ٧٠٠ سنة، بينما مطبخنا السوري تعود جذوره المعروفة للفينيقيين والسريان والرومان، والأتراك هم من تأثروا بمطبخنا ونسبوه لأنفسهم وأطلقوا عليه تسميات تركية، وما يؤكد عراقة المطبخ السوري وتفنن طهاته ما ذكره مؤرخون عن أطعمة كان الطباخون الدمشقيون يتفنون بطهوها للخليفة الأموي الأول معاوية بن أبي سفيان كالبط المحشو بالدهن وغيره.. ولكن تكنولوجيا اليوم أنصفت المطبخ السوري وعرّفت العالم إليه بصورة واسعة بمدرستيه الرئيستين الدمشقية والحلبية، وظهر زمن الحرب طباخون سوريون معظمهم شباب أطلقوا صفحاتهم وقنواتهم على وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك + اليوتيوب) وهم يطهون من مطابخ بيوتهم ويتحدثون مع الجمهور على الشاشة بلهجة سورية محلية مغرقة، لإضفاء الحميمية على فيديوهاتهم مستفيدين من غزارة وصفات الطعام السورية، ومضيفين إليها في الوقت نفسه وصفات غربية وعربية، حاصدين في أغلب الأوقات مشاهدات عالية.

أول هؤلاء وأكثرهم نجاحاً (عمر أبو لبدة) المعروف بالشيف عمر، الذي يحظى بشعبية عند النساء لم تتسنَ لنزار قباني شاعر المرأة، والناس اليوم تتابع وصفاته وفيديوهاته أكثر من أغاني كبار المطربين، واسمه يتصدر محركات البحث وصفحات التواصل الاجتماعي.. ورغم أن معظم الأكلات التي يقدمها الشيف عمر تنتمي للنوع سهل التحضير من الغربي والشرقي، إلّا أن طريقة تقديمه للطبخة أخذت بألباب المتابعين، ولاسيما مع عباراته الشامية المتداولة مثل "الله يباركلو" و"مسئسئة" "منغنغة"، موظفاً بنجاح قيام زوجته بتصوير عملية الطهو حيث يباشر حواراً معها من دون أن تظهر للجمهور، ليذكرني بالممثل الكوميدي الأمريكي بوب ساغيت الذي كان يدير حواراً افتراضياً مع زوجته على الكاميرا.

ومن الطهاة الشباب الذين ساروا على منوال الشيف عمر (الشيف علي) الذي يستخدم اللهجة الدمشقية أيضاً ليخاطب الجمهور مكرراً بدوره عبارات كـ" ثيمة" ثابتة مثل دهب دهب ويا عيني على هالمنظر، في حين أن الطباخ (محمود فرنجية) يقدم نفسه بأسلوب معاصر أكثر، ويبتعد عن عبارات وأمثال باب الحارة كما يصفها رواد وسائل التواصل.

ومن الطباخين السوريين الذين لمعت أسماؤهم في السوشيال ميديا يطلع اسم (شام الأصيل) واسمه الحقيقي (ثابت عنيني)، الذي يستمد أغلب وصفاته من المطبخ السوري والشامي تحديداً، ورغم أنه أقل جماهيرية من سابقيه إلّا أنه طوّر عمله بصورة احترافية أكثر، فألف كتاباً وأطلق موقعاً إلكترونياً خاصاً به وتحول إلى ما يشبه علامة تجارية.. ومن الأسماء التي ابتعدت عن أساليب الطهاة الشباب الحماسية لدينا الشيف (فوزي الخطيب) الذي يقتصر على الوصفات الدمشقية، ويقابله من حلب الشيف (عابد السيد) الذي يقدم بصورة مستمرة وصفات اشتهر بها مطبخ الشهباء.

ولم يقتصر غزو الطباخين السوريين على الرجال فلمعت أسماء عديدة لنساء طاهيات بعضهن لا يظهرن على الشاشة، مثل (نور غزال) التي أطلقت صفحة تحمل اسم (أمي قالتلي)، وتستخدم من خلالها السجع كأسلوب مميز لشرح طريقة الوصفة، والشيف رغد التي تختلف عن بقية الطهاة في تجنب أسلوب الحوار المباشر مع الجمهور، وتقدم بدلاً من ذلك تسجيلاً بصوتها لطريقة الطهو، في حين تكاد تكون الشيف (تهامة الضحاك) الطاهي الوحيد المقيم في سورية الذي لمع اسمه عبر السوشيال ميديا، لأن أغلب نظرائها مقيمين خارج البلاد.

ولشدة المنافسة لجأ البعض إلى اختراع أساليب جديدة وتقديم وصفاته بطريقة كوميدية، كما نجدها عند الشيف عيوش بلهجتها الحلبية التي بدورها لا تظهر للجمهور، و(شيف شامي) واسمه الحقيقي عبد الله الحموي.

في نهاية المطاف يبدو أن سيناريو شهرة المطبخ اللبناني تتكرر في سورية، فالحرب الأهلية ألجأت الطهاة اللبنانيين إلى ترك بلادهم والعمل في أقطار عربية وأوروبية فذاع صيت مطبخهم، هذه الحكاية تعاد الآن مع المطبخ السوري ولكن مع إضافة مكون جديد أعطاها زخماً هائلاً، وهي وسائل التواصل الاجتماعي ليصبح الطهاة السوريون نجومها المعاصرين.

تسليم مكافآت المسرّحين مستمرة حتى منتصف شهر ١٢

تشرين - دينا عبد

أعلن الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية عن موعد إنهاء تسليم المكافآت الشهرية للمسرّحين المستفيدين من برنامج دعم المسرحين من خدمة العلم مرحلة ٢٠٢٠ بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٥

وفي تصريح خاص لـ"تشرين" قال مدير عام الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية المهندس لؤي العرنجي: إن الصندوق قد أعلن للمسرّحين المقبولين في المرحلة الثانية مرحلة عام ٢٠٢٠ من برنامج دعم وتمكين المسرّحين من خدمة العلم، أن آخر موعد لاستلام المكافآت الشهرية الجاري صرفها حالياً، والمكافآت الشهرية المتراكمة وغير المقبوضة سيكون بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٥؛ وسيتم ذلك من خلال مراجعة فرع الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية للحصول على موافقة لصرف المكافآت المتراكمة للمسرّحين، الذين لديهم مكافآت متراكمة لم يستلموها سابقاً؛ ومن ثم التوجه إلى المديرية المالية لقبضها، أو التوجه مباشرة للمالية لقبض المكافآت الشهرية الجاري صرفها حالياً.

وبيّن م. العرنجي أن هذه المعلومات موجهة فقط للمقبولين في برنامج دعم وتمكين المسرّحين من خدمة العلم في المرحلة الثانية (مرحلة عام ٢٠٢٠) والذين قاموا بالتسجيل بالبرنامج سابقاً بعام ٢٠٢٠ وبقي لديهم بعض المكافآت لم يقبضوها من مديرية المالية في محافظاتهم؛ حيث من الضروري الانتهاء من تنفيذ البرنامج وإغلاقه مالياً مع نهاية عام ٢٠٢٢ إذ لم يتم صرف أي مبلغ على البرنامج بعام ٢٠٢٣

الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية
NATIONAL SOCIAL AID FUND

اعتراضات على التحكيم وثغرات تنظيمية في بطولة الجمهورية لملاكمة الأشبال

تشرين- حاتم شحادة

تتواصل في صالة تشرين بدمشق منافسات بطولة الجمهورية بالملاكمة للأشبال مواليد ٢٠٠٨-٢٠٠٩ بمشاركة ١٤٦ ملاكماً يمثلون ١١ محافظة و٣ هيئات الجيش والشرطة والحرفيين.

وشهدت منافسات البطولة اعتراضاً حاداً من قبل بعض المشاركين على إحدى النتائج المسجلة في البطولة الأمر الذي دفع رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا للتدخل بهدف تخفيف أجواء التوتر الحاصلة في البطولة.

كما توقفت منافسات البطولة لعدة ساعات يوم الأحد قبل أن يتم استئنافها في ظل تلويح البعض بالانسحاب بسبب قرار اللجنة المنظمة تعليق المنافسات في أحد الأوزان.

أما على الصعيد التنظيمي فكان لافتاً خلال تواجد "تشرين" في الصالة عدم وجود ضوابط على تواجد الجمهور في محيط الحلقة بالقرب من الحكام، الأمر الذي عرّض الحكام للعديد من الضغوط.

فنياً رأى مدرب منتخب دمشق عبد المعين عزيز أن البطولة شهدت ظهور خامات واعدة وخاصة من محافظات دمشق وحماة واللاذقية مايبشر بمستوى جيد للعبة.

ولفت عزيز إلى أن مستوى التحكيم في البطولة كان جيداً ولكنه كان من المفروض تأمين الحماية للحكام بشكل أكبر من قبل المنظمين.

بدوره عدّ مدرب منتخب اللاذقية حسام رنجوس أن المستوى الفني للبطولة كان قوياً مثنياً على بعض المواهب الفنية التي ظهرت في البطولة، كما أن التحكيم كان منصفاً على حدّ تعبيره.

وأشار رنجوس إلى أن منتخب اللاذقية شارك بـ١٤ ملاكماً تأهل منهم ١٣ ملاكماً إلى المربع الذهبي.

يشار أن منافسات البطولة تختتم اليوم الإثنين بإقامة نزالات الدور النهائي.

المراكز التدريبية في دير الزور تعمل ضمن الإمكانات المتاحة

تشرين – مالك الجاسم

شكل افتتاح المراكز التدريبية في دير الزور أساساً لعودة النشاط الرياضي إلى عدد من الألعاب من خلال الخامات الواعدة التي بدأت تفرض نفسها في رياضة دير الزور، ولكن ومع العمل الكبير الملقى على عاتقها لا تزال هذه المراكز تعاني من نقص المستلزمات، برغم الوعود الكثيرة التي تطلق بين الحين والآخر.

وعن واقع المراكز التدريبية في دير الزور تحدث حسن الجاسم عضو اللجنة التنفيذية، رئيس مكتب المراكز التدريبية قائلاً:

يوجد/١٣/ مركزاً في المحافظة موزعة على كافة الألعاب منها، مركزان لكرة اليد، وثلاثة مراكز لألعاب القوى من بينها مركز للإناث، ومركز للشطرنج، ومركزان لرفع الأثقال، ومركز للجمباز، وآخر للترياثلون، ومركز للملاكمة، وآخر للكاراتيه، ومركز للجودو، ومؤخراً تم افتتاح مركزين للمصارعة والدراجات ليصبح عدد المراكز / ١٥ / مركزاً، وهناك مقترح لافتتاح مراكز أخرى لألعاب القوس والسهم، والقوة البدنية، وآخر للرياضات الخاصة.

وأضاف الجاسم: هناك مدربون أكفاء يشرفون على عمل هذه المراكز، والتي لها دور مهم في تنشيط وتفعيل الألعاب، ودعمها بعناصر وخامات جديدة، وقد أثبتت هذه المراكز حضورها من خلال النتائج التي تحققت في عدد من الألعاب ومنها: ألعاب القوى، لذلك نحاول أن نوليها كل الاهتمام المطلوب، برغم الصعوبات التي نعانيها، والتي تكمن في نقص معدات ومستلزمات التدريب، وهناك تواصل مع المكتب التنفيذي الذي وعد بالعمل على دعم الألعاب بكل ما تحتاجه خلال الفترة القادمة. وأردف الجاسم: المشكلة الأخرى تكمن في أجور المدرب، حيث يتقاضى المدرب تسعة آلاف ليرة، وهي تصرف كل ثلاثة أشهر، وهي على الوضع القديم، ولا تتناسب مع الوضع الحالي، هناك مطالبات بضرورة رفع هذه الأجور بما يتناسب مع الجهد الذي يقدمه المدرب.

هل انتهت آمال فاران بالمشاركة مع فرنسا في مونديال قطر

تشرين

غادر الفرنسي رافاييل فاران مدافع مانشستر يونايتد ملعب المباراة أمام تشلسي وهو يبكي بعد تعرضه للإصابة قبل أقل من شهر واحد على انطلاق كأس العالم بقطر في الـ٢٠ من الشهر المقبل.

وتعرض فاران للإصابة بعد مرور ساعة عندما سقط بشكل غريب على أرض الملعب خلال المباراة التي انتهت بالتعادل بهدف لمثله في الدوري الإنكليزي الممتاز. وغطى فاران وجهه وهو يبكي في الوقت الذي حرص فيه زملاؤه على مواساته، وغادر فاران أرض الملعب على قدميه ورافقه الجهاز الطبي لمانشستر. وفي الدقيقة ٥٦، أراد الدولي الفرنسي تشتيت تمريرة كانت في طريقها إلى الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ مهاجم تشلسي قبل أن يفقد توازنه وينهار. وإدراكاً لخطورة إصابته في أوتار الركبة (مؤخرة الفخذ)، انفجر رافاييل فاران باكياً لأنه تأكد في تلك اللحظة أن فرصة كأس العالم التي كان يرغب باللعب فيها صارت في خطر. ففي الموسم الماضي، غاب الدولي الفرنسي شهراً ونصف الشهر و٩ مباريات عن مانشستر يونايتد بسبب إصابة مماثلة.

ولم يتحدد بعد فترة غياب فاران عن الملاعب أو ما إذا كانت الإصابة ستؤثر في مشاركته مع منتخب بلاده في كأس العالم، وإصابة فاران أقل خطورة من المتوقع لكنها قد تبعده عن الملعب لعدة أسابيع.

إذا استدعي إلى معسكر منتخب الديوك، فمن المحتمل أن يغيب عن المباراة الأولى ضد أستراليا فقط في ٢٢ من الشهر المقبل.

ويلعب أبطال العالم في مجموعة ضمن المجموعة الرابعة التي تضم أيضاً الدانمارك وتونس وأستراليا.

خفايا الملاعب

مقتطفات رياضية

إبراهيم النمر

تشهد هذه الفترة زيارة لرئيس اتحاد الكرة ونائبه إلى ماليزيا في رحلة سياحية جديدة، وكأنهما فقط من يحق لهما السفر بعيداً عن أعضاء الاتحاد إذا لم يكونوا مشرفي منتخبات، وإلى الآن لم نشاهد شيئاً جديداً على أرض الواقع، وما يزيد الطين بلة القيام بتأجيل الدوري الممتاز في مرحلته السابعة مدة شهر كامل كرمى منتخبي الرجال والأولمبي لتغطية استحقاقاتهما القادمة على حد بلاغ اتحاد كرة القدم ممثلاً بلجنة المسابقات.

والسؤال المطروح هنا هل نرى ثماراً من خلال تلك الزيارات أم هي لاستعراض العضلات والهالة الإعلامية فقط؟.

لماذا لا يتم العمل على إصلاح وصيانة ملاعبنا على أقل تقدير؟ أفضل من الكلام البعيد عن مقارنته بالفعل؟.

ومن جهة أخرى هل توقيف الدوري يصب في مصلحة الأندية؟ أم سيزيدها ضغوطاً وأعباء مالية إضافية هي بغنى عنها؟أم هل أغلب الأندية بالفعل ستستفيد من ذلك للملمة أوراقها بعد نتائجها المتواضعة؟.

مباراتان مع المنتخبين الجزائري بلاعبيه المحليين و البيلاروسي في أرض دولة الإمارات العربية المتحدة في ١٣ و١٧ شهر تشرين ثاني القادم. وقد كان منتخبنا سابقاً شارك في دورة رباعية ودية في المملكة الأردنية ونال مركزها الرابع والأخير بعد خسارتين من الأردن والعراق، من دون تحقيق الفائدة المرجوة من المباريات الدولية الودية مع ظهور العديد من إشارات الاستفهام والتعجب على الأداء والمستوى والنتيجة.

كرة القدم في بلدنا بحاجة للتطوير ولو بحده الأدنى الذي ينادي به معنيو اللعبة ، لكن ربما لا حياة لمن تنادي، على أمل تغيير الواقع في قادمات الأيام، بالتأكيد نتمنى تحقيق ذلك بعد الواقع المتردي الذي وصلت إليه كرتنا.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٧٧٧
مؤسسة الوحدة
8
الإثنين ٢٨ ربيـع الأول ١٤٤٤هـ ٢٤ تشرين الأول ٢٠٢٢ م
tishreen.news.sy

محمد منصور الخطيب– بعد حصوله على الدبلومين الأول بتأثير الأدوية والثاني بالتغذية يعود لمهنة العطارة وهي الشكل العربي القديم للصيدلة والطب، فالنباتات هي الأساس العالمي للتداوي وهي أصل الدواء، ويعمل بالمهنة من ١٩٦٩ ، العطارة مهنة الوالد كانت من أيام العثمانيين وقبله الجد وجد الجد الذي أسس العمل وهو في هذا المكان من عام ١٨٩٠ م، وتواجده في المكان هو امتداد للجيل الرابع لعائلته التي امتهنت التداوي بالأعشاب (العطارة)

■ طـارق الحسـنية

«القـرع العسـلي»
رخص سعره وكثرة فوائده
تعيده بقوة إلى مائدة الطعام

■ تشرين:

هو أكلة الشفاء .. وبغض النظر عن الطريقة التي تفضل أن تأكل بها اليقطين أو القرع العسلي، فإن هناك سبعة أسباب تجعلك ترغب في أن تبدأ به يومك اضافة الى سعره الذي يناسب الجميع كما يعتبر هذا التوقيت موسمه.

إن الألياف الغذائية هي عنصر غذائي أساسي يرتبط في الغالب بتحسين أداء الجهاز الهضمي ومنع الإمساك، ولكن فوائدها تتجاوز ذلك بكثير، فبالإضافة إلى تحسين صحة الأمعاء، تدعم الألياف صحة القلب والأوعية الدموية والتمثيل الغذائي، وفقًا لمايو كلينك. وعلى الرغم من الفوائد العديدة للألياف، لا يحصل الكثيرون على ما يكفي من هذه المغذيات.

كما أن كوبًا واحدًا من اليقطين العادي المعلب يوفر ٥٠٥ ملليغرام من البوتاسيوم، وهي كمية أفادت تقارير صادرة عن المراكز البحثية لمكافحة الأمراض والوقاية منها CDC أنها يمكن أن تساعد في خفض مستويات ضغط الدم، وبالتالي تساعد في تقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية.

وفقًا لتقرير صادر عن كليفلاند كلينك، يعتبر اليقطين مصدرًا غنيًا للعناصر الغذائية المعززة للمناعة مثل الحديد والفيتامينات A وC وE. يتوافر ١٠,٣ مغم من فيتامين C في كوب واحد من اليقطين المعلب العادي، مما يجعله مصدرًا جيدًا.

ويستخدم البعض في العديد من البلدان اليقطين لخصائصه المضادة للالتهابات، وفقًا لمراجعة علمية نُشرت في دورية Plants. وتشير نتائج المراجعة إلى أنه ربما يكون بيتا كاروتين المتوافر بكثافة في اليقطين مسؤولاً جزئياً كمضاد قوي للالتهابات.

ويمكن للحالات الطبية مثل ارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول والسكري والسمنة أن تعرض الشخص لخطر متزايد، كما يمكن أن تؤدي خيارات نمط الحياة الخاطئ مثل التدخين والنظام الغذائي السيئ وقلة ممارسة الرياضة إلى نتائج مماثلة. لكن يمكن أن تساعد إضافة الأطعمة الغنية بالمغذيات مثل اليقطين في تعزيز صحة القلب، لأنه مصدر غني للعناصر الغذائية الصحية للقلب مثل الألياف والبوتاسيوم ومضادات الأكسدة.

وفاء موصلي:
أنا مع أي عمل يقدّم قضايا داعمة للمرأة

■ تشرين - ميسون شباني

من أروقة الدراما الإذاعية سافرت الفنانة وفاء موصلي إلى بيروت لتصوير دورها في الجزء الثاني من مسلسل "صالون زهرة"، وتأتي هذه المشاركة بعد النجاح الكبير الذي حققه الجزء الأول من العمل، وهو من تأليف نادين جابر وإخراج جو بوعيد ومن إنتاج شركة الصباح للإنتاج والتوزيع الفني.

وأكدت الفنانة موصلي لـ"تشرين" أن المزاج الكوميدي غير المباشر الذي يقدمه العمل هو ما دفعها للقبول بالمشاركة فيه، إضافة لكونه يقدم رسائل داعمة لقضايا المرأة، وأضافت: "أنا أقدم شخصية زكية (عمة أنس) التي تتحول إلى شخص سليط اللسان بمجرد أن تفقد أعصابها ويطغى أسلوب الردح "بالشامي، كما يقال" فتستخدم كل ذاكرتها ومفرداتها في أي شيء يزعجها، وأشارت موصلي: كنت قد توعدت زهرة بمنشور عالفيس، وهو: "أنا زكية عمة أنس روح القلب والعين بنت الحسب والنسب، جاييتك يا نادين يا زهرة البساتين، وهلق عم إعلنها على عينك يا تاجر والله يستر"، ولن أكشف المزيد عن المفارقات الكوميدية التي ستحدث بل سأتركها للمشاهد كي يستمتع بالكوميديا التي ستكون مع النجمة سامية الجزائري و النجمة هدى شعراوي .

ويحكي المسلسل قصة زهرة صاحبة صالون زهرة للنساء، وهي فتاة قاسية ومتمردة، لأنها عاشت في ظروف صعبة، لكنها في الوقت ذاته تحب الأغاني المصرية والرقص كثيراً، ويركز بتفاصيله على قصص النساء من خلال هذا الصالون الذي يعدّ ملاذاً آمناً لهن يلجأن إليه، ليس من أجل التجميل فقط، وإنما لمشاركة همومهن ومشاكلهن العاطفية والزوجية ويتعرضن لمواقف مُضحكة ذات أبعاد إنسانية واجتماعية، ومن خلال أحداث المسلسل ينكشف السر الذي جعل من زهرة فتاة قاسية رافضة لفكرة الزواج.